(169) احدهما - لو أنهم كانوا يهتدون ما رأوا العذاب. والثاني - لو كانوا يهتدون لرأوا العذاب. ثم قال " ويوم يناديهم فيقول ماذا أجبتم المرسلين " فيما دعوكم اليه من توحيد ا وعدله واخلاص العبادة له. قوله تعالى: * (فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون (66) فأما من تاب وآمن وعمل صالحا فعسى أن يكون من المفلحين (67) وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان ا وتعالى عما يشركون (68) وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون (69) وهو ا لا آله إلا هو له الحمد في الاولى والآخرة وله الحكم وإليه ترجعون) * (70) خمس آيات بلا خلاف. لما حكى ا تعالى أنه ينادي الكفار يوم القيامة ويقررهم عما أجابوا به المرسلين، أخبر انهم تعمى عليهم الحجج، فهم لا يسأل بعضهم بعضا. والعمى آفة تنافي صحة البصر " وعميت عليهم الانباء " فيه تشبيه بالعمى عن الابصار لانسداد طريق الاخبار عليهم، كما تنسد طرق الارض على الاعمى، ومعنى " فهم لا يتساءلون " أي هم لانسداد طرق الاخبار عليهم لم يجيبوا عما سئلوا